ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Family Counseling Skills of Teachers of Special Education Centers in Dohuk Governorate

Sanaa Karim Mustafa,

Assist. Prof. Dr. Jihan Adel Saeed

College of Basic Education University of Duhok

* *Corresponding author: E-mail* :
Sanaa.Kareem.m@gmail.com

Keywords:
skills,
family counseling,
teachers,
special education,
Dohuk Governorate

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	12 Mar 2023
Received in revised form	17 Mar 2023
Accepted	29 Mar 2023
Final Proofreading	22 Sept 2023
Available online	30 Sept 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the level of family counseling skills among teachers of special education centers in Dohuk Governorate, and the significance of the differences in that according to the variables: the type of center, age and gender. The research relied on the comparative descriptive approach, and the sample consisted of (106) male and female teachers who were intentionally chosen from the governmental and private special education centers in the city of Dohuk. Those on whom the scale of family counseling skills was applied, which was prepared for the purposes of the current research, after verifying the indications of its validity and reliability, which consisted of (62) items distributed over (11) skills. The data were treated statistically using Pearson's correlation coefficient, Alpha Cronbach's equation, one-sample t-test, two independent samples, and one-way analysis of variance. The results showed that the level of family counseling skills among the respondents was low, and no significant differences appeared according to the variables of center type, age, and gender. In light of the results, a number of recommendations and proposals were presented.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: /http://doi.org/10.25130/jtuh.30.9.2.2023.19

مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك

سناء كريم مصطفى/ جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية

أ.م.د.جيهان عادل سعيد/ جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية

الخلاصة:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك ، ودلالة الفروق في ذلك تبعاً لمتغيرات : نوع المركز والعمر والنوع الاجتماعي .

واعتمد البحث على المنهج الوصفي المقارن ، وتكونت العينة من (106) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بصورة قصدية من مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية في مدينة دهوك . ممن طُبقَ عليهم مقياس مهارات الارشاد الأسري المعد لأغراض البحث الحالي بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته والمكون من (62) فقرة موزعة على (11) مهارة. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفاكرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي . فأظهرت النتائج أن مستوى مهارات الارشاد الأسري لدى أفراد العينة منخفض ، ولم تظهر فروق دالة تبعاً لمتغيرات نوع المركز والعمر والنوع الاجتماعي . وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات الدالة : مهارات ، الارشاد الأسري ، المعلمين ، التربية الخاصة ، محافظة دهوك .

مشكلة البحث:

لاشك في أن العاملين(المعلمين ، والمدربين ، والمعالجين) في المراكز التي تقدم الرعاية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون مشكلات متنوعة ويمارسون عدة مهام ، منها تعليمية وأخرى تدريبية وأحياناً علاجية تتعلق بتعديل السلوك . وكل ذلك يتطلب امتلاك كفايات ومهارات مختلفة من بينها المهارات الارشادية؛ ليكونوا مؤهلين للتعامل مع أولئك التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وليتمكنوا من مساعدتهم في حل المشكلات التي يعانون منها. كما يعتبر الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مصدراً للقلق والتوتر لكل افراد الأسرة التي ينتمي إليها وكذلك الاشخاص المحيطين بالطفل ومن بينهم المعلمين ، وكل ذلك يؤثر في قدرة الأسرة والمؤسسة التربوية على رعاية هذا الطفل والعناية به. حيث ان الإعاقات المختلفة لها آثار نفسية واجتماعية واضحة تنعكس على الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى أسرهم .

ولعل اهم الخدمات التي ينبغي تقديمها هو إرشاد أسر الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة . وهذا الأمر يتطلب امتلاك العاملين(المعلمين والمدربين والمعالجين) في هذه المراكز للمهارات الإرشادية بشكل عام ومهارات الإرشاد الأسري على وجه الخصوص . ومن هنا تأتي مشكلة البحث، فقد لاحظنا من خلال خبرتنا العملية في المراكز المتخصصة برعاية الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة افتقار أغلب المعلمين والمعلمات لمهارات الإرشاد الأسري مما يؤثر سلباً على دورهم في مساعدة أسر الأطفال على التكيف مع الأطفال المعاقين وكيفية التعامل معهم هذا من جانب ، ومن جانب آخر ندرة الدراسات المحلية في هذا الموضوع. فمن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات السابقة والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع لم تجد أية دراسة محلية تناولت هذا الموضوع ، في الوقت الذي نجد فيه أن الارشاد الأسري أصبح واحداً من التخصصات الدقيقة ، وأصبحت للجامعات مشاريع في هذا الصدد ، وخير دليل على ذلك هو مشروع قسم التربية الخاصة

في جامعة دهوك مع جامعة هامبورغ الألمانية حول إرشاد ذوي الاحتياجات وأسرهم ، هذا المشروع الذي اشترك فيه أيضاً جامعة هامبورغ التطبيقية وجامعة الكوفة وجامعة اصفهان وجامعة شار كورد في ايران وبدعم من منظمة DAAD الألمانية. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤالين الآتيين:

- ما مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك ؟
- هل هناك تباين في مستوى امتلاك المعلمين لمهارات الإرشاد الأسري تبعاً لاختلاف العوامل الديمغرافية ؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال الموضوع الذي يتناوله ألا وهو إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام العديد من الباحثين في مختلف الثقافات ، وذلك لأن طبيعة الخدمات الارشادية المقدمة للأسرة لها دور كبير في تلبية احتياجات المعاق ، وفي نفس الوقت من شأنها تحسين الوضع الأسري والعلاقات داخل الأسرة ، التي تتعرض للضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية جراء وجود شخص معاق داخل الأسرة . والأسرة باعتبارها الجماعة الأولى التي تتولى تربية الإنسان ، هي كذلك مركز بناء الهوية الذاتية، ووضع أسس الصحة النفسية لأعضائها وحصانتهم الخلقية ومتانتهم الشخصية. فهي تقدم للأبناء النماذج الراشدة الناضجة التي يبنون شخصياتهم من خلال تمثلها، إضافة إلى ما يوفره من الحب والاطمئنان والتقبل والتشجيع وألوان الرعاية من بذور احترام الذات وتقديرها والثقة بها مما يرسي أسس الانفتاح الإيجابي على الدنيا والناس(حجازي ، 2011 : 12). فالإرشاد الأسري له دور في تحسين الظروف المحيطة بالطفل اي البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وذلك عن طريق تخفيف الضغوط الملقاة على الوالدين من خلال إرشادهم وتدريبهم على كيفية التعامل معه ، كما ويعد الإرشاد الاسري جزء لا يتجزأ من برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخطة الدفاع الأول من الوقاية من الإعاقة (محمد وصباح ، 2019 : 378).

كما ويعد الإرشاد الأسري جزء من العملية التربوية الشاملة ، والتي تهدف بشكل عام إلى جعل الفرد قادراً على مواجهة المشاكل وحلها والتكيف مع الحياة . فهو أحد الوسائل التي يستخدمها الأخصائيون والمهنيون والمعالجون والمعلمون من مختلف التخصصات العلمية في توجيه الاشخاص والأسر والجماعات عن طريق بعض الانشطة (السكري ، 2000 : 15). ويتبين أهمية الإرشاد الأسري في وقاية الأسرة من المشكلات كما تعمل على معالجتها . وهذا يعني أن للإرشاد الأسري أهدافاً وقائية بنائية وأخرى علاجية ، وتتضمن الأهداف البنائية والوقائية الإسهام في بناء علاقات أسرية مناسبة بين الأبناء والآباء من خلال معلومات وتدريبات إرشادية بالتعامل المناسب مع أفراد الأسرة (داوود و حمدي ، 2004 : 65). ولا يقتصر

أهمية الإرشاد الأسري على توضيح كيفية التعامل مع الطفل ذوي الاحتياجات فقط ، بل تسعى إلى توضيح أهمية دور الأبناء وتقبلهم لأخيهم من ذوي الاحتياجات الخاصة . أي إرشاد الأخوة لمساعدتهم على لعب دور إيجابي في حياة أخيهم وتفهم نموه وظروفه (الروسان وآخرون ، 2003 : 198), وعموماً يمكن ايجاز أهمية البحث في النقاط الآتية:

1.توجيه أنظار المختصين إلى أهمية الإرشاد الأسري الذي يركز على الجانب النفسي ودوره في تخفيف جميع أعراض ومظاهر القلق والتوتر لدى أفراد الأسر التي لديها فرد معاق .

2.قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حيث تعتبر هذه الدراسة الوحيدة . حسب علم الباحثتان . التي تناولت المهارات الارشادية لدى المعلمين في مراكز التربية الخاصة سواء الحكومية منها أو الأهلية .

3.الدراسة الحالية تركز على المعلمين ، وبذلك فهي تتناول فئة مهمة في المجتمع أكد العلماء والمربون على دورها في إعداد الانسان وتنمية قدراته . وبالتالي يمكن توظيف نتائجها في تطوير هذه الفئة لتحسين أدائهم .

4.إثراء خبرة العاملين في مجال التربية الخاصة بأهمية المهارات المتعلقة بإرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بغية تطوير تلك المهارات لديهم لضمان نجاحهم في عملهم وتحسين مستوى أدائهم .

5.إمكانية استخدام المسؤولين وأصحاب القرار نتائج البحث كمؤشرات رقمية لبناء استراتيجيات ورسم السياسات التي من شأنها تنمية هذا الجانب لدى الكوادر التعليمية في مراكز التربية الخاصة .

أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف إلى:

1. مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك.

2. دلالة الفروق في مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك تبعاً لمتغيرات : نوع المركز (حكومي – أهلي) ، والعمر ، والنوع الاجتماعي(ذكر –أنثى).

حدود البحث

1.الحد المكاني: يمثل مدينة دهوك الحد المكاني لهذه الدراسة .

2.الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2021–2022).

3.الحد البشري: تقتصر الدراسة على المعلمين والمعلمات العاملين في مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية الموجودة في مدينة دهوك .

تحديد المصطلحات

.الإرشاد الأسري : عرفه كل من:

زهران(1998) بأنه: عملية مساعدة أفراد الأسرة على فهم الحياة الأسرية ومسئولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية (زهران ، 1998 : 405) .

حنفي (2007) بأنه: مجموعة من التوجيهات العلمية التي تقدم لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة و خاصة للوالدين ، بهدف تدريب و تعليم أفراد الأسرة على اكتساب المهارات و الخبرات التي تساعدها في مواجهة مشكلاتها المتعلقة على وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم سواء ما يتعلق منها بأساليب التنشئة الاجتماعية ، او ما يتعلق بتأهيله ،وكل ما من شأنه ان يحقق لذوي الحاجات أقصى استفادة من قدراته .(حنفي ،2007، 201) .

سجواني (2008) بأنه: توجيه أفراد الأسرة الى معرفة كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن طبيعة الإعاقة ومسؤوليتهم اتجاهها ، ومساعدة الاخوة على تقبل الشخص من ذوي الاحتياجات وعدم رفضه وإهماله او إشعاره بانه عبء ، ومن ثم تحسين نظرة الاسرة نحو صاحب الاعاقة ، لتقديم مستوى من الخدمات الملائمة لهذه الفئة من الاشخاص (سجواني ، 2008 : 92) .

وفي ضوء ما تقدم من تعاريف ، فإن الباحثتان تعرفان الإرشاد الأسري بأنه: نوع من الخدمة النفسية يقدم لأفراد الأسرة بهدف مساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم نتيجة وجود طفل ذوي احتياجات خاصة.

المهارات الإرشادية: عرفها كل من:

العبادسة والمحتسب(2012) بأنها: مجموعة الفنيات والكفايات التي يمتلكها المرشد ويمارسها أثناء المقابلة والعملية الإرشادية ، لمساعدة العميل على التوافق مع نفسه وبيئته ، وتحقيق ذاته ، وتنمية قدرته وحل مشاكله بأقصى درجات الكفاءة والإنتاجية(العبادسة والمحتسب ، 2012 : 13).

عطية (2013) بأنها: هي مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المرشد لتفعيل العمل الارشادي ، وزيادة التوافق بين أعضاء الجماعة الارشادية ، وتحقق نجاحه في قيادة المجموعة لتحقيق أهداف العمل الارشادي(عطية ، 2013 : 42).

نبهان (2015) بأنها: "هي قدرة المرشد على الوصول لأهدافه في كل لقاء ، باستخدام الفنيات والتقنيات المناسبة"(نبهان ، 2015 : 16) .

وتعرف الباحثتان نظرياً مهارات الارشاد الأسري بأنها: هي مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها القائم بالارشاد لتفعيل العمل الارشادي ، وزيادة التوافق بين الجماعة الارشادية ، وتحقيق النجاح في قيادة المجموعة من أجل الوصول الى أهداف العمل الارشادي .

ولأغراض البحث الحالي تعرف الباحثتان مهارات الارشاد الأسري إجرائيا بأنها : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المعلم / المعلمة) على اجاباته عن الفقرات المتضمنة في مقياس مهارات الإرشاد الأسري المستخدم أداة في البحث .

خلفية نظرية:

يعتبر الإرشاد الأسري بحسب ما ورد على لسان كثير من المختصين امثال (France chose) أسلوب علمي مخطط يركز فيه المرشد الأسري على سوء التكييف الأسري في أي ناحية ترتبط بالأداء الوظيفي للأسرة (عدوان وعامر ،2014 : 192) . لاسيما وأنه نتج عن التحولات الاجتماعية بعض مظاهر التفكك الأسري ، على سبيل المثال اختفاء سلطة الآباء بظهور الدور الرئيس ، وتغير بنية ووظائف الأسرة ، مع ظهور شكل آخر من التفاعلات التي تميزت بانها اكثر ليبرالية وغير ناجحة (زايد ، 2009 : 571). لذا يُعد الإرشاد الأسري أحد الخدمات المهمة التي تهتم بترقية الأسرة ، والبحث عن مزاياها الكامنة ، وتطويرها وحمايتها والحيلولة دون تلاشيها. والعمل على إزاحة كل العراقيل التي تعمل على زعزعة استقرارها والمساندة والسعادة لكيان الأسرة ولجميع افرادها(حميد وعبد الحق ، 2017 : 86). ويعد الإرشاد الأسري من التخصصات الحديثة نسبياً في مجال الإرشاد النفسي ، والذي جذب انتباه الكثير من العاملين بالإرشاد النفسي خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي . ولكن ينبغي الإشارة إلى أن هذا الأسلوب من الإرشاد أعني الإرشاد الأسري بدأ كطريقة علاجية إرشادية واضحة قبل فترة السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية . إذ يعود ذلك إلى فترة الخمسينات حين قام ناثان أكرمان (Ackerman .N) وهو أحد مشاهير التحليل النفسي بإنشاء اول عيادة في الولايات المتحدة الأمريكية للصحة النفسية للأسرة ، ومن خلال ملاحظاته الأساسية في مقابلاته مع الآباء والأمهات والأطفال ، توصل إلى أن نجاح العلاج لا يتم الا إذا كان نظام الأسرة يسمح بالتغيرات السلوكية الدائمة التي يتطلبها العلاج (كفافي ، 1999 : 489).

ويمكن تلخيص نظريات الإرشاد الأسري في الآتي:

1. نظرية الإرشاد الأسري البنائي : Structural Family Counseling

ظهرت هذه النظرية في بداية الستينيات من القرن العشرين ، والتي ارتبطت بأبحاث سيلفادور مينوش (Silvador Minuchin) ، والتي تقوم على أساس أن معظم الأعراض ينتج عن فشل البناء الأسري ، فالأعراض الفردية لا يمكن فهمها إلا من خلال النظر إلى نماذج التفاعلات الأسرية (Corey,1996). ومن فنيات الإرشاد الأسري البنائي حسب هذه النظرية :

- الخريطة الأسرية : ومن خلالها يتم معرفة أداء الأسرة وطبيعة العلاقات التشخيصية لأفرادها، والتي تسهم بإيجابية داخل الجلسة الإرشادية .

- تمثيل الأدوار : ويتم تمثيل لبعض مواقف الصراع التي تحدث في المنزل لملاحظة كيفية التفاعل الأسري ، لتحديد نقاط الخلل المراد إضعافها، وتشجيع الأسرة على إنتاج قواعد ملائمة أخرى .
- إعادة الصياغة : ويتم استعراض المشاكل الأسرية بطريقة تسمح للأسرة بفهم المشكلة من جميع جوانبها ، مع تقديم تفسير مختلف للموقف للمشكلة في الأسرة .(Barker, 2007 : 397).

ومن أهداف الإرشاد الأسري البنائي حسب النظرية : زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة عن طريق إيجاد الحلول والتحرك نحو الحدود الواضحة (Sholevar,2003,77).

2.نظرية الإرشاد الأسري المشترك (نظرية التواصل) :

تنسب هذه النظرية إلى فرجينيا ساتير (Virginia Stair,1983) والتي تؤكد على أهمية التواصل والخبرة الانفعالية للأسرة ، والانفتاح على الآخرين ، والطلاقة في التعبير ، بالإضافة إلى القدرة على إتخاذ القرار . والتي تشكل محاور أساسية في نظرية الإرشاد الأسري المشترك (نظرية التواصل). ولذلك اهتمت ساتير بتدريب أفراد الأسرة على السيطرة والتحكم في المشاعر ، وتقوية العلاقات ، وتنمية مهارات الاستماع ، ومناقشة الخلافات بموضوعية ، وبالإضافة إلى التأكد على أهمية مهارات التواصل لمساعدة أفراد الأسرة ليصبحوا أكثر وعياً (Satir ,et al : 1991) .

3.نظرية الإرشاد الأسري ذو الأجيال المتعددة :Multigenerational Family Counseling

نظرية الإرشاد الأسري ذو الاجيال المتعددة أو ما يسمى بالنظرية البوينية تنسب إلى Murray Bowen, 1976 ، والذي يعد أحد رواد الإرشاد الأسري . ويعتمد بوين على جوهر العلاقات بين أفراد الأسرة ، حيث إنها النقطة التي تبدأ من خلالها عمليات التغيير . ويتضح أن هذه النظرية تمتد جذورها إلى التحليل النفسي ، اي ان ما يعانيه الشخص من أعراض ما هو إلا انعكاس لتجسيدات مجازية لنوع العلاقات الأسرية الوالدية ، والتي تكون نتاجاً لصرعات الآباء(علي ، 2007 : 213) .

4.النظرية الاستراتيجية لهيلي :

لقد ساهم في ازدهار هذه النظرية جاي هيلي (Jay Haley) في السبعينات من القرن العشرين . والتي تقوم على مبدأ مساعدة الأسرة على إيقاف تبادل العلاقات المسببة للأعراض السلوكية الحادثة ، وعلى ذلك يقوم المرشد برسم تدخل فهمي لحل مشكلات عدة. وذلك بأن يتطلب من النظام الأسري تغيير جميع التفاعلات الأخرى (Nichols & Schwartz , 2006 65). وتقوم نظرية الاستراتيجية لهيلي على استخدام الفنيات الآتية:

أ. استخدام التوجيهات: ويتم مباشرةً تقديم التوجيهات ، وذلك بإعطاء النصائح وإبداء الاقتراحات الملائمة . وقد تكون التوجيهات بسيطة فتضم شخصاً او شخصين ، أو معقدة فتضم جميع أفراد الأسرة .

ب. التدخل المتناقض : والتي تتمثل بتقديم تعليمات متناقضة .

إعادة التشكيل: إي يقوم المرشد بإعادة تصحيح كل ما يفعله المتعالج (المسترشد) أو أي فرد من الأسرة ، وذلك من خلال العبارات الإيجابية (Keim & Lappin , 2002) .

دراسات سابقة:

حظي موضوع المهارات الارشادية باهتمام العديد من الباحثين ، فقد هدفت دراسة هاعطوي (2006) الى الكشف عن مدى إمتلاك المرشدين التربويين لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية . وتكونت عينة الدراسة من (601) مرشداً ومرشدةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتم تطوير أداة لقياس مدى إمتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع إرشاد الإزمات . فأشارات النتائج الى أن المرشدين التربويين يمتلكون مهارات التخطيط لإدارة الأزمات ومهارة التعرف على الطلبة الذين لديهم أعراض قلق بعد الأزمة ، ومهارات التدخل أثناء الأزمة ، ومهارات ادارة التقييم والمتابعة بدرجة منخفضة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة ، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً يعزى إلى متغير النوع الإجتماعي لصالح الإناث .

وسعت دراسة مصطفى (2011) الى رصد طبيعة العلاقة بين المهارات التي يتمتع بها المرشدين الاجتماعيين العاملين مع الطلاب ، وقدرتهم على المساهمة في تشكيل الطلاب نحو حياة المستقبل ، وكذلك تحديد المعوقات التي يواجهها المرشدين الاجتماعيون مع الطلبة . وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (100) مرشداً ومرشدة في مدارس التعليم الاساسي في دمشق ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة . فأشارت النتائج إلى إفتقار المرشد الاجتماعي الى المعرفة التامة في المهارات الأساسية . وكثرة عدد الطلاب في المؤسسات التعليمية بصورة تحجب القدرة عن إدراك إحتياجات الطلاب ومشكلاتهم . وقلة أعداد المرشدين الاجتماعيين وافتقار اغلب المؤسسات التعليمية الى الامكانيات اللازمة لممارسة النشاطات .

وهدفت دراسة الصمادي والشاوي (2014) الى الكشف عن فعالية برنامج إشرافي مستند الى نموذج في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك . وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة منقسمين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وشملت (15) طالبة وأخرى تجريبية ضمت (15) طالبة . واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي بتصميم قبلي وبعدي ، وللتاكيد من تحقيق الاهداف تم بناء مقياس للمهارات الإرشادية . واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند المستوى (0.05) بين المجموعتيين ولصالح المجموعة التجريبية في تحسين المهارات الإرشادية في المجالات الفرعية .

وحاولت دراسة نبهان (2015) التعرف على مدى امتلاك المرشد للمهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت العينة من (141) مرشداً ومرشدة من العاملين في مدارس التربية والتعليم بمحافظات غزة ، واستخدمت في الدراسة أداتين وهما استبانة المهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس وبطاقة الملاحظة وكلاهما من إعداد الباحث . فأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الدعم النفسي الديني ومهارة التعاطف ومهارة التعامل مع الازمات وبناء الأمل تبعاً لمتغير الجنس ، والتخصص ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة . وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة في مهارة التعامل مع الازمات ، وبناء الأمل ، ومهارة الدعم النفسي ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في البعد الثاني لمهارة التعاطف لصالح الخبرة الاقل من 5 سنوات .

وهدفت دراسة الجمعان(2016) التعرف على مهارات المرشد التربوي في ادارة الازمات وفق متغيرات الخبرة ، سنوات الخدمة . وتم استخدام المنهج الوصفي .وبلغت عينة الدراسة (150) مرشداً ومرشدة (85 مرشدة ، و 65 مرشد) موزعين على مركز محافظة البصرة ، واستخدمت الدراسة مقياس العطوي 2006 لمهارات المرشد مع الازمة ، المكون من 24 فقرة . وتم استخدام الوسائل الإحصائية التالية : اختبار "ت" لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المرشدون يتمتعون بمهارات في ادارة الازمات ، وان المرشدون ذوي الخبرة الأكثر يتمتعون بمهارات اعلى في إدارة الازمات ، كما اشارت الى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في المهارات ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير سنوات الخدمة .

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اختار الباحثتان المنهج الوصفي ليكون دليلاً لهما في البحث الحالي، ذلك لأن المنهج الوصفي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (عبيدات و أبو السميد، 2002، ص 95). ويعد هذا المنهج من أكثر طرائق البحث شيوعاً، نظراً لما لها من خصائص فهو يزودنا بمعلومات علمية ويمدنا بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات جيدة من الفهم العلمي (فان دالين، 2003، ص 334) .

ثانياً : مجتمع البحث

بلغ حجم مجتمع البحث (150) معلماً ومعلمة موزعين بواقع (30) ذكور و(120) إناث في المراكز الحكومية والأهلية التي تقدم الرعاية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة دهوك والبالغ عددها (13) مركزاً بواقع عشرة مراكز في مدينة دهوك و(3) مراكز في قضاء زاخو.

ثالثاً : عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من مراكز التربية الخاصة في مدينة دهوك ، إذ تمت زيارة كل مركز للتربية الخاصة وعقدت الباحثتان لقاء مع الكادر التعليمي بعد موافقة إدارة المركز ، ثم وُضِحتْ لهم الغاية من إجراء البحث وطُلب منهم المشاركة في الإجابة عن أداة البحث ، وبذلك تألفت العينة من (106) معلماً ومعلمة ، بواقع (21) معلماً و(85) معلمة . ويمكن توضيح خصائص العينة في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة البحث

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
نوع المركز	حكومي	41	%38.7
	أهلي	65	%61.3
الفئة العمرية	21 – 30 سنة	45	%42.4
	31 – 40 سنة	39	%36.8
	41 – 50 سنة	15	%14.2
	51 – 60 سنة	7	%6.6
النوع الاجتماعي	ذكر	21	%19.8
	أنثى	85	%80.2
المؤهل الدراسي	دبلوم	30	%28.3
	بكالوريوس	71	%67.0
	أخرى	5	%4.7
الحالة الاجتماعية	أعزب	41	%38.7
	متزوج	65	%61.3
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	45	%42.5
	6 – 10 سنوات	28	%26.4

	أكثر من 10 سنوات	33	%31.1
مشاركة بالدورات	نعم	79	%74.5
	لا	27	%25.5

رابعاً : أداة البحث :

نظراً لعدم توفر أداة جاهزة محلية لقياس مهارات الإرشاد الأسري – في حدود علم الباحثتان – عليه استوجب الأمر بناء أداة لغرض قياس مهارات الارشاد الأسري لدى أفراد العينة ولتحقيق أهداف البحث الحالي، وعليه تم إعداد مقياس لهذا الغرض يجيب عنه المعلمون والمعلمات، وتكونت الصورة أولية من المقياس من قسمين: خُصص القسم الأول منه لجمع المعلومات عن المتغيرات الديمغرافية ، أما القسم الثاني فتم تخصيصه لقياس مهارات الإرشاد الأسري والذي ضم (61) فقرة موزعة على (11) مجالاً أو مهارة أساسية، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي: (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً ، أبداً).

صدق الأداة :

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (18) خبيراً كإجراء للتحقق من الصدق الظاهري، وبالاعتماد على نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين أراء الخبراء معياراً في قبول الفقرات المتضمنة في الأداة ، فأجمعت آرائهم على صلاحية الفقرات ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء تمت تجزئة إحدى الفقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (62) فقرة . وعليه تتراوح الدرجة الكلية لمهارات الارشاد الأسري النظرية ما بين (62–310) درجة، وبهذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (310) درجة، في حين أقل درجة يمكن الحصول عليه هي (62) درجة، بينما الوسط الفرضي للأداة هو (186) درجة.

الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

بعد التحقق من صدق مقياس مهارات الإرشاد الأسري ، قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدى وضوح الفقرات للمعلمين والمعلمات ، وكذلك لمعرفة الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات الواردة في المقياس ، وذلك من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (12) معلماً ومعلمة تم اختيارهم قصدياً من مركزين لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة دهوك . فتبين من نتائج التطبيق أن الفقرات واضحة ولا توجد أية صعوبة في الاجابة عنها ، وأن الوقت المطلوب للإجابة يتراوح بين (20–25) دقيقة بمتوسط قدره (22) دقيقة .

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس مهارات الإرشاد الأسري الذي تم إعداده لأغراض البحث الحالي اعتمدت الباحثتان على أسلوبين في التحقق من ثبات الأداة وهما:

1.أسلوب إعادة الاختبار:

تكونت عينة الثبات من (20) معلماً ومعلمة موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (5) ذكور و(15) إناث تم اختيارهم من مركزين للتوحد في قضاء زاخو ، حيث تم تطبيق المقياس للمرة الأولى بتأريخ (3 / 4 / 2022)، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بتأريخ (17 / 4 / 2022)، وكان الفاصل الزمني بين الاختبارين (14) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين على المقياس الذي تم إعداده. فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.84)، وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات.

2.أسلوب ألفا كرونباخ: ولحساب قيمة الثبات وفق هذا الأسلوب استفادت الباحثتان من البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الأول لعينة الثبات البالغ عددها (20) معلماً ومعلمة والتي تمت الاشارة لها في الأسلوب الأول لحساب الثبات . وبتطبيق معادلة ألفا كرونباخ باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0,86) وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى امكانية الاعتماد على المقياس في جمع البيانات .

خامساً : الوسائل الإحصائية

تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

1-معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ: لاستخراج معامل الثبات لأداة البحث .

2- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لتحديد مستوى كل مهارة ومستوى امتلاك المعلمين والمعلمات في مراكز التربية الخاصة لمهارات الإرشاد الأسري بشكل عام.

3- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات: نوع المركز (حكومي – أهلي) والنوع الاجتماعي(ذكر – أنثى) .

4- تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر .

نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول : التعرف على مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك.

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، إذ تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (106) معلماً ومعلمة ومقارنتها مع الوسط الفرضي وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لمهارة الافتتاح

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
مهارة الافتتاح	106	23,666	4,416	24	1,012	1,658	غير دال
طرح الأسئلة	106	6,132	2,895	12	20,867	1,658	دال
مهارة الاصغاء	106	14,113	3,570	18	11,207	1,658	دال
مهارة الصمت	106	5,707	2,746	12	23,590	1,658	دال
مهارة التعاطف	106	17,968	3,947	21	8,611	1,658	دال
اعادة الصياغة	106	10,500	2,944	15	15,733	1,658	دال
مهارة التوضيح	106	10,500	2,944	15	15,733	1,658	دال
مهارة المواجهة	106	9,018	3,355	15	18,354	1,658	دال
مهارة الصمت	106	9,745	3,431	15	15,768	1,658	دال
مهارة التلخيص	106	18,726	5,001	21	4,680	1,658	دال
مهارة الانهاء	106	14,745	4,028	18	8,318	1,658	دال
الدرجة الكلية	106	14,745	4,028	18	8,318	1,658	دال

وتدل هذه النتيجة على أن مستوى مهارات الإرشاد الأسري لدى المعلمين والمعلمات في مراكز التربية الخاصة بشكل عام هو منخفض .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في مهارات الإرشاد الأسري لدى معلمي مراكز التربية الخاصة في محافظة دهوك تبعاً لمتغيرات : نوع المركز (حكومي – أهلي) ، والعمر ، والجندر(ذكر –أنثى) .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً ؛ وعلى النحو الآتي:

أ.دلالة الفروق في المهارات الإرشادية تبعاً لنوع المركز(حكومي – أهلي):

ولأجل تحقيق هذا الجزء من الهدف الثاني ، تم حساب متوسط درجات الأفراد الذين ينتمون إلى المراكز الحكومية وأولئك الذين ينتمون إلى المراكز الأهلية . وعولجت بياناتهم إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى المهارات الارشادية يعزى لمتغير نوع المركز (حكومي – أهلي) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,532) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (104) ، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في المهارات الارشادية تبعاً لمتغير نوع المركز

المتغير	نوع المركز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المهارات الارشادية	حكومي	41	137,000	27,180	0,532	1,658	غير دال
	أهلي	65	140,215	32,061			

ب. دلالة الفروق في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير العمر:

ولأجل تحقيق هذا الهدف ، تم تقسيم أفراد العينة على عدة مجموعات تبعاً لأعمارهم ، إذ تكونت المجموعة الأولى من (46) معلماً ومعلمة ممن كانت أعمارهم بين (21–30) سنة ، وتكونت المجموعة الثانية من (39) معلماً ومعلمة ممن كانت أعمارهم بين (31–40) سنة ، أما المجموعة الثالثة فضمت (15) معلماً ومعلمة ممن كانت أعمارهم بين (41–50) سنة ، بينما تألفت المجموعة الرابعة من (6) معلماً ومعلمة ممن كانت أعمارهم بين (51–60) سنة . وعند المقارنة بين درجات المجموعات الأربعة في المهارات الارشادية باستخدام تحليل التباين الأحادي One way analyses of variance (ANOVA) أظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجات افراد العينة يعزى لمتغير العمر

، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (1,358) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,680) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (3 و 102) ، والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في المهارات الارشادية تبعاً للعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	3670.432	3	1223.47	1.358	2,680	غير دال
داخل المجموعات	91928.484	102	901.260			
الكلي	95598.915	105				

جـ. دلالة الفروق في المهارات الارشادية تبعاً للنوع الاجتماعي(ذكر – أنثى):

ولأجل تحقيق هذا الجزء من الهدف الثاني ، تم حساب متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بخصوص اجاباتهم عن مقياس المهارات الارشادية . وعولجت بياناتهم إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى المهارات الارشادية يعزى لمتغير الجنس ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,591) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (104) ، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في المهارات الارشادية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المهارات الارشادية	ذكور	21	135,476	23,496	0,591	1,658	غير دال
	إناث	85	139,835	31,667			

ثانياً: مناقشة النتائج

أشارت النتائج المعروضة في الجدول(2) إلى انخفاض مستوى كل مهارة من مهارات الارشاد الأسري لدى أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في مراكز التربية الخاصة ، وكذلك انخفاض مستوى المهارات بشكل عام إذ كانت المتوسطات المتحققة أقل من الأوساط الفرضية .

ولعل السبب وراء هذا الانخفاض في امتلاك مهارات الارشاد الأسري يعود إلى أن أغلب افراد العينة لم يدرسوا موضوع الارشاد خلال فترة إعدادهم في الكليات والمعاهد التي تخرجوا منها أو أثناء الخدمة ، وهذه النتيجة تؤكدها الإطار النظري الذي يشير إلى أن المهارات الإرشادية هي سلوكيات متعلمة ومهنية تحتاج إلى تدريب وإعداد .

وتنسجم هذه النتيجة التي أسفر عنها البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (مصطفى ، 2011) التي أشارت إلى افتقار المرشد الاجتماعي الى المعرفة التامة في المهارات الأساسية للإرشاد. في حين تختلف مع نتائج دراسة (الجمعان ، 2016) ودراسة (بلقاسم ومنصور ، 2017) التي بينت أن المرشدون يتمتعون بمهارات إرشادية . ويمكن أن يكون هذا الاختلاف ناتج عن اختلاف العينات لأن عينة تلك الدراسات هم من المرشدين التربويين ومستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني . أما عينة البحث الحالي فهم من المعلمين والمعلمات ممن يمارسون دور الارشاد إلى جانب دورهم التعليمي.

ودلت النتائج المعروضة في الجدول (3) على عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى مهارات الارشاد الأسري لدى أفراد العينة العاملين في المراكز الحكومية وأقرانهم العاملين في المراكز الأهلية ، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الأفراد في كلا المجموعتين لم يسبق لهم دراسة موضوع الارشاد ، ذلك لأن

أغلب العاملين في هذه المراكز سواء الحكومية منها أو الأهلية تخرجوا من كليات وأقسام لا تهتم بتدريس موضوع الارشاد بشكل عام والإرشاد الأسري على وجه الخصوص.

وبينت نتائج المقارنة في مستوى مهارات الإرشاد الأسري على أساس العمر والمعروضة في الجدول (4) عدم وجود فرق دال في مستوى مهارات الإرشاد الأسري يعزى لمتغير العمر . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن وجود أو عدم وجود المهارة في مجال الإرشاد أمر يتعلق بالجانب المعرفي والتخصص الدراسي ولا علاقة له بالعمر ، إذ يمك للشخص في أي عمر كان أن يكتسب مثل هذه المهارات إذا توفرت له الفرص في التعلم سواء في فترة الإعداد قبل دخوله الخدمة أو أثناء وجوده في الخدمة . وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حمزة ، 2016) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للعمر .

وأظهرت النتائج المعروضة في الجدول (5) الخاصة بالمقارنة في مستوى مهارات الإرشاد الأسري على وفق متغير النوع الاجتماعي ، عدم وجود تباين بين الذكور والإناث من أفراد العينة في مستوى امتلاكهم للمهارات الارشادية . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن كلا الجنسين يتعرضان الى نفس المؤثرات ويعملان في نفس البيئة وسبق لهم اكتساب خبرات مماثلة في مؤسسات الإعداد المتمثلة بالمعاهد والكليات ، فكلا الجنسين تخرجا من نفس الأقسام الدراسية ولذا لا تختلف الإناث كثيراً عن الذكور في المهارات الإرشادية . وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نبهان ، 2015) ودراسة (الجمعان ، 2016) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تبعاً لمتغير الجنس . بينما تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (العطوي ، 2006) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج يمكن تقديم بعض التوصيات ومنها:

1.ضرورة قيام المديرية العامة للرعاية الاجتماعية بالتنسيق مع أقسام التربية الخاصة والإرشاد التربوي والنفسي من أجل فتح دورات متخصصة بغية تدريب الكوادر التعليمية في مراكز التربية الخاصة على مهارات الإرشاد الأسري لأن نجاح عملهم يعتمد الى حد كبير على الخدمات الإرشادية المقدمة للأسرة .

2.على عمادات كليات التربية والتربية الأساسية الاهتمام بموضوع الإرشاد وتزويد الطلبة بمهارات الإرشاد الأسري لكي يتمكن خريجي هذه الكليات من ممارسة دورهم الارشادي أثناء أداء مهامهم التعليمية في مراكز التربية الخاصة .

3.ضرورة اهتمام وسائل الإعلام ضمن برامجها التثقيفية والعلمية بموضوع إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودورها في تأهيل وإعداد الأفراد المعاقين .

4.وأخيراً ، هناك حاجة لإجراء المزيد من البحوث حول هذا الموضوع .

Sources:

1. Belkacem, Mohamed, and Mansour Hamel, (2017): The level of counseling skills among school and vocational guidance counselors, a field study, Journal of Human Development, Issue 7.

2. Al-Jamaan, Sanaa Abdel-Zahra, (2016): Counseling skills of educational counselors in dealing with crises and their relationship to some variables, Basra Studies Journal, Issue 22, Iraq.

3. Hegazy, Mustafa, (2011): The reality of family counseling and its requirements in the GCC countries, Social Studies Series, No. 67.

4. Hamza, Ahmed (2016): The attitude of student counselors in the primary stage towards practicing counseling skills through play, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Volume 35, Number 170, Egypt.

5. Hamid, Bin Maryam and Abdel-Haq Mansour (2017): Family Counseling between Reality and Hope in Algerian Society, Journal of Human Development, Issue 8.

6. Hanafi, Ali Abd al-Nabi (2007): Working with families with special needs, a guide for teachers and parents, Riyadh, Dar al-Ilm wal-Iman for publication and distribution.

7. Daoud, Nasima, and Hamdi, Nazia, (2004): The family and the child, the Arab Education Library for the Gulf States, Riyadh.

Al-Rousan et al., 2003: 198).

8. Zayed, Ahmed (2009): Mechanisms of Disintegration and Social Cohesion in the Contemporary Arab Family, Research Publications and Social Studies, Faculty of Arts, Cairo University, Egypt

9. Zahran, Hamed Abdel-Salam (1998): Guidance and Psychological Counseling, The World of the Book, 2nd Edition, Cairo, Egypt.

10. Sajwani, Fatima (2008): School Guidance, Association of Parents of the Disabled, Gulf Disability Association, the eighth meeting of the association, the United Arab Emirates.

11. Al-Sukari, Ahmed Shafiq (2000): Dictionary of Social Work and Social Services, Dar Al-Maarifa, Alexandria.

12. Al-Smadi, Samar Saitan and Al-Shawi, Raad Lafta (2014): The effectiveness of a supervisory program based on the discrimination model in improving counseling skills among a

sample of psychological counseling students at Yarmouk University, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 10, Number 3, Irbid, Jordan .

13. Al-Abadsa, Anwar Abdel Aziz and Al-Muhtaseb, Issa Muhammad (2012): Counseling skills and their relationship to some variables among male and female counselors in the Gaza Strip, Journal of the College of Education, Ain Shams University: Education and Psychology, Issue 36, Part 1, pp. 61-91.

14. Obeidat, Thouqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila (2002): Scientific Research: Qualitative Research and Quantitative Research, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15. Adwan, Youssef and Amer Bin Wassila (2014): Functional family counseling and its effectiveness in taking care of children and adolescents with behavioral problems, laboratory notebooks, 2016, University of Biskra, Algeria.

16. Al-Atwi, Yahya Muhammad, (2006): The extent to which the educational counselor possesses the skills of dealing with crisis counseling in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia, master's thesis, Mu'tah University, Department of Counseling and Special Education, Jordan.

17. Attia, Imad Muhammad (2013): Group Counseling Techniques, Al-Rushd Bookshop for Publishing, 1st Edition, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh.

18. Ali, Abd al-Nabi Hanafi (2007): Working with families with special needs, a guide for teachers and parents, Dar al-Ilm wa al-Iman for publication and distribution, Riyadh.

19. Van Dalen, Deubold (2003): Research Methods in Education and Psychology: Scientific Concepts of the Scientific Method, translated by: Muhammad Nabil Nofal and others, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo.

20. Kafafi, Aladdin, (1999): Counseling and Family Psychotherapy, International Publishing House, Riyadh.

21. Muhammad, Kaki and Sabah, Gharbi (2019): Obstacles to guiding people with special needs from the specialists' point of view, a field study, in special centers for people with special needs, Scientific Horizons Journal, Volume 11, Number 1, Algeria.

22. Mustafa, Talal Abdel-Moati, (2011): Skill requirements for social counselors in the basic education stage, Damascus University Journal, Volume 27, Number One, Damascus, Syria.

23. Nabhan, Saeed Omar, (2015): The extent to which the educational counselor possesses counseling skills in dealing with crises in government schools in Gaza Governorate, master's thesis, Islamic University, Gaza.

المصادر الاجنبية

24.Barker, , P.(2007): Basic Family therapy .Wiley – Blackwell.

25.Keim, J. & Lappin, J.(2002):Structural-Strategic marital Therapy. New York: Guilford.

26.Nichols, M.& Schwartz, R. (2006): Family Therapy. New York: Prentice Hall.

27.Satir V; Gomori M; Banmen J; Gerber JS (1991). The Satir model: family therapy and beyond. Palo Alto, CA: Science and Behavior Books. ISBN 0-8314-0078-1.

28.Sholevar, G. P. (2003): Family theory and therapy. Washington, DC: American Psychiatric Publishing.